من كتابة اجر المريض والمسافر مثل حضرهما

صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما فقال في
الاحياء اختار بعض العلماء ان يكون عدد الركع في اليوم والليلة سبع عشرة ركعة كعدد المكتوبة
الى الوتر وان يعوّد نفسه ان لا ينقص وقد نقل عن النووي والحارث ان المومنين من النوافل
تنقص الى ان قال الشيخ الشاطبي في فتاويه يلتزم كل احد على حسب حاله بحيث لا يعجز
عن القيام به في كل الاحوال الى الطلوع اثبات اعمال التي في [illegible] رسول صلى الله عليه وسلم
الثلاثة و من اقتدائنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يقول احب الاعمال الى الله ادومه
وان قل ثم ان من العلماء من نصح نفسه نشاطا زاد اذا احس بنشاطه وهكذا قال ولعمري فالي
في الدار من قرن والذكر خصهما بنذر وما افترض عليهما منه ولعل المذهب الى
ذلك ان [illegible] والصلاة جزءا وما افترض عليهما منه ثم ذكر في
[illegible] هذا الالتزام انه [illegible] عنده فكأنه جعل الاجل
النية الجازمة و انظر اذا نوى مائة ركعة اكان ينويها على سبيل الجزم ان [illegible]
ينكر عليه قضاؤها [illegible] انه ليس فقط كمن لم ينوه [illegible] هذا كله [illegible] فقد
قال الشاطبي في موافقاته انما رفع الحرج عن المكلف في ابتداء الاعمال حتى يدخله حب
الخير فيجعلها يتوخى مطلوبها في العبادة لقوله سبحانه وتبتل اليه تبتيلا [illegible]
هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون انتهى
من الموافقات والعبادة بذل المجهود في مرضات المعبود وكان فرض الصلاة
خمسين صلاة ثم خففها الله ومن نوى مائة ركعة فمن لم [illegible] خمسون [illegible] وذلك خمسون صلاة

حقيقة العبادة

وهي العرض

ان أفضل ما روي من اوراد الصحابة ١٠٠ ركعة

المغرورون من المتصوفة

وهي العرض الاول للعبادة [illegible] في الله في هذه الصورة بل قال في الاحياء ان افضل ما نقل من اوراد
الصحابة رضوان الله عليهم مائة ركعة في اليوم والليلة و قال في الاحياء المواظبة على
الاوراد هو الطريق الى الله وقال في كتاب [illegible] المعرفة [illegible] والمواهبة من
ادعى علم المعرفة [illegible] حتى ان [illegible]
والجاهل [illegible] مثل هذا الغرور يتلقف تلك الكلمات المزوقة يموهون بها
كأنه يتكلم عن الوحي ويخبر عن سر الاسرار ويدعي انه [illegible] الواصل الى الحق وهذا
عنوان باب [illegible] الجاهلين لم يحكموا قط علما ولا هذبوا خلقا ولا راقبوا
[illegible] ثلث الاوراد هو منهج الشاكرين وطريق العارفين ومن الاحياء
ايضا وتختلف الاوراد باختلاف الاوقات وجعل اوراد الليل خمسة واوراد النهار
سبعة ولا انتهى به في هذا العدد وجعل الاوراد اثني عشر وذلك [illegible]
هذا في كل الاوقات بل يكون في بعض الاوقات ولو في رمضان وليلة الجمعة يستحب ان
[illegible] ويعتكف ولو ليلة ويوما وهو مطلوب في الاعتكاف ان يعم [illegible] العبادات
طول ما يبقى معتكفا فليراع هذا الترتيب الذي ذكر [illegible] كأن [illegible]
انتهى في ورد اول الليلة [illegible] مقصرا [illegible] الورد الاول عشاء وان تيقظ من الليل ما [illegible]

الورد الاول من الاوراد الاثني عشر

هو من اول [illegible] من الليل [illegible] هذا الوقت هو [illegible] الاوقات [illegible]
[illegible] هذا [illegible] عالم الغيب الى عالم [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)